

شقيق
الزرقاوي
يشكك
برواية دفن
أخيه
ويطالب
بتسلم
جثمانه

عام: العالم
العربي
والإسلامي
الأربعاء غرة
رجب 1427هـ
26- يوليو
2006م آخر
تحديث 9:50م
بتوقيت مكة

مفكرة الإسلام:

شكك صايل

الخلايلة،

الشقيق الأكبر

للزعيم السابق

لتنظيم القاعدة

بالعراق أبي

مصعب

الزرقاوي في

قول الحكومة

العراقية بأن

شقيقه دفن

بالعراق، مطالبًا

بتسليم جثمان

'الزرقاوي' إلى

عائلته، ومجددًا

رفض العائلة

لدفنه إلا من

قبل 'أهل

السنة'.

وأوضح الخلايلة

خلال مقابلة

مع موقع

العربية نت أن

عائلة الزرقاوي

أجرت اتصالات

مع الصليب

الأحمر ومع

الحكومة

الأردنية عن
طريق وزارة
الخارجية من
أجل استعادة
جثمان شقيقه،
إلا أن
الأمريكيين
رفضوا تسليمه
وليس الحكومة
العراقية،
مستغرباً قول
الحكومة: إنها لا
تريد الكشف
عن المكان
الذي دفن فيه.
'ونحن نعرف -
والكلام للمصايل-
عبر التاريخ
وحتى الآن أن
أي شخص
يقتل أو يعدم
يسلم إلى أهله،
والقول إنه دفن
في منطقة
مجهولة يثير
الشك'.
وأضاف أن قول
الحكومة
العراقية بأن
شقيقه دفن
بالعراق، 'مدعاة

للشك؛ حيث
إن هناك
أحاديث عن
نقل جثمان
أبي مصعب
إلى الولايات
المتحدة
الأمريكية بعد
مقتله بأيام،
وهذه تبقى
أحاديث ولا
أستطيع
تأكيدهما.
وحول اللقاء
الصحافي -
الذي أوردته
صحيفة لا
ريبوبليكا'
الإيطالية- مع
رؤملة الزرقاوي
علق بالقول:
'إننا إذا كنا
نحن لا نعرف
مكانها أو فيما
إذا كانت قتلت
أم لا في العراق
فكيف تعرف
صحيفة في
أوروبا؟'. وأضاف
عندما يتم لقاء
صحافي من

هذا النوع يجب
أن تكون هنالك
إثباتات له،
ولكن هذا
كذب، ثم كيف
وصلت هي إلى
أوروبا وما الذي
أخذها إلى
أوروبا؟. هي
ليست في
الأردن أبداً ولا
نعرف عنها أي
معلومة لا زوجته
ولا أولاده ولا
نعرف فيما إذا
كانوا قد قتلوا أو
لا زالوا على قيد
الحياة، وآخر
المعلومات عن
مكانهم أشارت
إلى أنهم في
العراق.
يذكر أن تقارير
صحافية ذكرت
في الماضي
نقلاً عن بعض
أقرباء الزرقاوي
أن إحدى
زوجات
الزرقاوي
الثلاث قتلت

'على الأرجح'
في القصف
الذي أدى إلى
مقتله.

هذا وكان رئيس
الحكومة
العراقية نوري
المالكي قد قال
وقتها: إن
امرأتين قتلتا
في الغرة التي
استهدفت

الزرقاوي. ولم
يؤكد المتحدث
باسم قوات
الاحتلال في
العراق الجنرال
وليام كالدويل
ما إذا كانت
واحدة من

زوجات
الزرقاوي قتلت
في القصف.
لكنه قال: إن
سته أشخاص

بمن فيهم
الزرقاوي قتلوا،
هم ثلاثة رجال
وثلاث نساء
هذا وأجري
اتصال

بالصحافي
الإيطالي 'باولو
بيريزي'، الذي
نشر الحوار مع
رؤملة الزرقاي،
وأكد في معرض
رده على نفي
عائلة الزرقاي
لصحة حواره مع
'أم محمد'،
فأجاب بحسب
العربية نت :
هذا غير
ممکن.. أنا
عملت المقابلة
من خلال طرف
ثالث لا يمكن
أن أكشف عنه
وهو سري
للغاية ولم يعد
في جنيف'،
رافضاً أن يعطي
المزيد من
المعلومات.

